

تشيع حاشد للشهيد يوسف في برج الملوك

## كفوري: نحن مع جيشنا قلباً وقالباً حمود: سنبقى بالمرصاد للإرهاب



استقبال جثمان الشهيد في برج الملوك بالزفة

ودعت بلدة برج الملوك - قضاء مرجعيون أمس المعاون الشهيد عامر يوسف، الذي استشهد أول من أمس في عرسال بامتار رسمي وشعبي.

ووصل نعش الشهيد ملفوفاً بالعلم اللبناني إلى وسط البلدة، حيث حمله آقاربه ورفاق السلاح إلى منزل العائلة لإلقاء النظرة الأخيرة، ثم انتقلوا به إلى كنيسة مار جرجس للروح الأرثوذكس، حيث أدت له ثلثة من عناصر الجيش التحية.

وترأس متروبوليت صيدا وصور ومرجعيون لروم الأرثوذكس المطران الياس كفوري، رتبة الدفن، يعاونه لفيف من الكهنة بحضور النائب قاسم هاشم ممثلاً لرئيس مجلس النواب نبيه بري، العقيد إبراهيم حمود ممثلاً نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع سمير مقل و قائد الجيش العماد جان قهوجي، اللواء الركن سمير الحاج، النقيب طوني طانيوس ممثلاً المدير العام لأمين المدير اللواء عباس إبراهيم، النقيب علاء شحادة ممثلاً المدير العام لأمين الدولة جورج قرعة، الملازم أول سامر نور الدين ممثلاً المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء إبراهيم بصيص، عضو المجلس العسكري والمفتش العام لأمين الدولة الركن زياد الحصري، مدير العمليات في الجيش قائد اللواء التاسع العميد الركن جوزف عون، قائد فوج التدخل الخامس العميد رامي خميس، قائد القطاع الشرقي في «يونيفيل»، الجنرال خوان خيسوس مارتين كابريرو، إضافة إلى وفدين من «حزب الله» وحركة «أمل»، وحشد من الفاعليات وابتداء البلدة والمنطقة.

وقدم رئيس هيئة منج رتبة الامانة في الحزب السوري القومي الاجتماعي كمال الجمل على رأس وفد واجب العزاء باسم رئيس الحزب النائب أسعد حردان.

والقي كفوري عظة في القاسم قال فيها: «لا تحزنوا لأننا إذا كنا نؤمن بأن يسوع مات وقام، نؤمن بأن الله سوف يقيم الرافدين يبيوس ويقدوم إليه».

أضاف: «ما يعزينا، هو خصوصية هذا الشاب وإيمانه وإيمان عائلته بأن لا معنى للحياة من دون الشهادة. يظن البعض أننا نحن المسيحيين لا نقدر الشهادة، ونقول لهم ما قاله السيد المسيح: «لا تخافوا ممن يقتل الجسد، إنما من يرسلكم إلى جهنم، الجسد يذهب، لكننا ذاهبون، القبر هو محطة. نأخذ نثراً وتعرض ضمن عائلة نؤمن بالله بالوطن والقيم، فقدمت أبناءها للوطن. الجندي يؤمن بقول المسيح: «إني لست حياً أعظم من أن يبذل الإنسان نفسه عن أحبائه». ما هو الجندي يضع روحه على كفه ويقدم ذاته ذبيحة للوطن».

## دعوات للالتفاف حول المؤسسة العسكرية

### قبilan: لا نقبل التسول ولا أية هبة مشروطة



القطان متحدثاً في بر الياس

عزّت شخصيات روجية ونيابية وسياسية المؤسسة العسكرية باستنشاد الرقيب أول عامر يوسف ودعت إلى الالتفاف حولها ودعمها في مواجهة الإرهاب.

### قبilan

وفي هذا الإطار، نوّه نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبilan بهتضحيات الجيش وعزيمة ضباطه وجنوده، معزياً «قيادته وكل اللبنانيين بشهادتنا وآخرهم الشهيد عامر يوسف، ونسال أن يمن على الجرحى بالشفاء العاجل».

ورأى أنّ «حماية لبنان من الإرهاب تبدأ من تحصين وحدتنا الوطنية ودعم جيشنا بكل وسائل الدعم، وتأمين التوافق السياسي لكل الأزمات بدءاً بانتخاب رئيس للجمهورية مروراً بتفعيل عمل المجلس النيابي والحكومة، وصولاً إلى إقرار قانون انتخابي يحقق العدالة في التمثيل، لذلك نطالب المسؤولين بأن يرتقوا إلى مستوى تضحيات الجيش والشعب والمقاومة، فيعقدوا حوارهم ويستشعروا الأخطار المفدعة بالوطن».

وقال: «لبنان يطلب الحقوة والشجاعة من أهله، فيبادر الأعداء والمصارف وكل متحكّن إلى دعم الجيش وتوفير كل المعدات والتجهيزات لبقي جيشنا قوياً يتصدى لكل عدوان، ونحن لا نقبل أية منة أو هبة تكون مشروطة وتعرض أي تسول. فمن يريد أن يساعده من دون شروط فإلما به، ونرحّب بالوفود والشخصيات الدولية وبكل مساعده غير مشروطة، ومن أراد مساعدتنا من دون منة وشرط، تكون شاكرين لدعمه، كما نرفض أي إصلاة علينا وتوطين أي نازح أو لاجئ في لبنان».

### هاشم

من جهته، أشار عضو كتلة التنمية والتحرير النائب قاسم هاشم، في تصريح، إلى أنّ «اللبنانيين يدفعون

# البناء

## سعد: الغازات السامة للنفائات وصلت إلى وسط صيدا

اتصل الأمين العام للتطبيق الشعبي الناصري الدكتور أسامة سعد بمحافظ الجنوب منصور ضو، وطالبه بالتدخل من أجل معالجة مشكلة النفائات التي تلحق الضرر بالمواطنين وبالصحة العامة، خصوصاً بعد تفاقم مشكلة انبعاث الروائح الكريهة والغازات الضارة والسامة من معمل معالجة النفائات في صيدا، وبعد وصولها إلى أجواء الأحياء المكتظة بالسكان في وسط المدينة».

ولفت إلى أنّ «انبعاث الروائح الكريهة والغازات الضارة والسامة من معمل النفائات لم يتوقف منذ إنشاء المعمل بسبب وجود خلل في أدائه ونواقص في تجهيزاته، إلا أنّ هذه المشكلة قد تفاقت أخيراً نظراً لتكدس كميات كبيرة من النفائات تصل إلى ما يقرب من 3000 طن في الجهة الشمالية الغربية من المعمل. وذلك بعد أن استقدمت إدارة المعمل، بموافقة رئيس بلدية صيدا، كميات إضافية كبيرة من النفائات من خارج نطاق اتحاد بلديات صيدا الزهراني، إلا أنّ الطاقة الاستيعابية للمعمل لم تسمح له بمعالجتها، فتركت مكثسة في جوان المعمل، فلجج بها التعفن، وانبعثت منها كميات ضخمة من الروائح النتنة والغازات الضارة والسامة».

## المرابطون استقبلت تجمّع اللجان حمدان وبشور: إرهاب الغرب في المنطقة يعود إليه

استقبل أمين الهيئة القيادية في «حركة الناصريين المستقلين - المرابطون» العميد مصطفى حمدان وأعضاء الهيئة المنشق العام لتجمع اللجان والروابط الشعبية معن بشور برفاقه وفد من أعضاء التجمع. بعد اللقاء، استنكر بشور «قرار دول مجلس التعاون الخليجي تصنيف حزب الله منظمة إرهابية، وفرض الحصار على لبنان يندرج تحت ذريعة وجود مقاومة رفعت رأس العرب». ونوّه «بالبطولات التي يحققها الشعب الفلسطيني وأريكت المحتل».

وأكد أنّ «التأمّر الخارجي يستهدف أمّتنا العربية بدلها وجيوشها وقياداتها الوطنية»، داعياً إلى «وجوب اتخاذ كل أحرار الأمة والعالم موقفاً واضحاً في مواجهة هذه المخططات التي بدأ الغرب نفسه يدفع ثمنها غالباً لها، وحين نترخّح على ضحايا التفجيرات في بروكسل فإننا نذكر المسؤولين في الغرب بأنّ الحفرة التي حفروها لسورية وأمّتنا قد وقعوا هم بها».

وأسف حيال الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية «المزرية التي يعيشها اللبنانيون»، ورأى أنّ «احتمال إقفال جريدة السفير يتطلب حراكاً وطنياً وقومياً على كل المستويات من أجل إيقاف صحيفة رفعت يوم الحصار «الإسرائيلي» شعاراً لانسداد «بيروت تحترق ولا ترفع الأعلام البيضاء».

من جهته، رحب حمدان بالوفد قائلاً: «هذه المجموعة الخيرة من أبناء لبنان قرّرت دائماً أنّ تتحاذ إلى فلسطين، ونحن نذكر ضلالهم من أجل القدس الشريف بوصلتنا ومعارضنا إلى جنة رب العالمين، ومن يحاول حرفنا عن هذا المسار فإنه يسعى إلى تفكيك وتشنيت وتقسيم هذه الأمة من أجل إغلاء شأن الدولة اليهودية وسط أمّتنا العربية، والمرابطون واللجان الشعبية سيحلون دائماً الهمّ الوطني والقومي حتى تحرير كل فلسطين وقدسها الشريف».

وتوجّه إلى الأوروبيين قائلاً: «هذا الإرهاب الذي استخدمتموه لا بدّ من أن يعود إليكم، وكل من يستخدم الإرهاب لفرض معطيات سياسية على الواقع الوطني أو الإقليمي أو العالمي سيكون أول ضحاياها».

وعن انفجارات بروكسل، انتقد «محاولات البعض في الداخل اللبناني والأوروبي التخفيف من حجم ما حدث»، وقال: «الأضحى هناك في وسط أوروبا خط تماس إرهابي أوروبي، وعليكم جميعاً أن تتخذوا القرارات من أجل مكافحة الإرهاب الذي يبده من قلب سورية وصولاً إلى كل العالم».

وعلى الصعيد الداخلي، لفت حمدان: «بعض الأصوات لا تزال حتى اليوم تحاول أن تصف الإرهابيين والمخزيين في سورية بأنهم ثوار من أجل الحرية والديمقراطية».

وشدّد على «وجوب مكافحة الإرهاب ودعم الجيش الذي يقوم بواجبه في مكافحة فلول الإرهابيين»، مؤكداً أنّ «استشهاد الرقيب أول عامر يوسف جراء انفجار عبوة ناسفة في منطقة عرسال، والاستهداف الدائم لجيشنا الوطني، تأكيد لصوابية دعوتنا إلى الوقوف إلى جانب أبنائنا وأخوتنا في الجيش الوطني اللبناني لكي نبقى ونستمر في هذا الوطن».

## درويش: لنتضامن لخير زحلة

قال راعي أبرشية الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران عصام يوحنا درويش، خلال ترؤسه رتبة جناز السيد المسيح في كاتدرائية سيدة النجاة في زحلة أمس: «إذا كان الفراغ والتدمير والشعور يعصف بمؤسساتنا الوطنية، فهذا لا يعني أنّه سيستمر إلى ما لا نهاية. ومنى حان موعد الاستحقاق البلدي الإيماني، وموعد الاستحقاق النيابي السياسي، فلنتضامن لما فيه خير مدينة زحلة وقضائها. وليكن معيار العملية الانتخابية المصلحة العامة لا الخاصة».

أضاف: «وصيّتي لكم جميعاً، وللقوى الحزبية والشعبية أن تتكاتف وتتسق في ما بينها وتلتقي حول الثوابت التي لا يمكن لأي فريق أن يتجاهلها وأن يفرط فيها».

## جبيري: لتوجيه البوصلة نحو فلسطين

زار الأمين العام لـ«حركة الأمة» الشيخ عبد الناصر جبيري مع وفد من العلماء ووزير الشؤون الدينية في الجمهورية التونسية لقمان حكيم سيف الدين في مكتبه في العاصمة التونسية جارتا، وتم البحث في مواجهة هذا التهديد المشترك الذي يفرسه الإرهاب التكفيري - الصهيوني على أمن واستقرار كافة دول العالم وشعوبها، من دون تمييز بين دين وآخر».

ولمزيد الأحداث توكّد ضرورة اتخاذ إجراءات شاملة لوقف الدعم المالي للحركات التكفيرية وهذه الظاهرة المتطرفة».

وعزى التجمع الوطني الديمقراطي في لبنان قيادة الجيش باستشهاد الرقيب أول عامر يوسف في منطقة عرسال، ودعا إلى «استيراد أسلحة وصواريخ وآليات حديثة ومتطورة من روسيا، وخصوصاً بعد زيارة وفد روسي رفيع برئاسة المدير العام لرؤية التصدير والتصنيع الحربي الروسي أنتولي ايزياكين لبنان».

## محليات سياسية

## قاسم: مستمرّون بلغة المقاومة سواء فكر «الإسرائيلي» بالاعتداء أم لا



قاسم متحدّثاً في الغبيري

احتلال بلندا ولا يحق لنا التفكير بكيفية ردعها وحماية أنفسنا وبلندا والقيام بالجهود اللازمة للمقاومة لها كي لا نلحق بالاعتداء علينا».

وتابع قاسم: «أنّنا قلنا مراراً وتكراراً أيضاً أنّ الإرهاب التكفيري مشروع خطر ليس على المسلمين فقط، بل على الإنسانية جمعاء، وليس علينا مقاومة فقط بل على لبنان وعلى كل البلدان العربية والإسلامية والعالمية. وكان هناك من يقول لولاكم لما جاء الإرهاب التكفيري، بما يعني أنّ الإرهاب التكفيري ردّ فعل على المقاومة وعلى النقاء والاستقامة وعلى الإسلام المحمدي الأصيل، هؤلاء ليسوا ردّ فعل، هؤلاء شياطين بلباس مسلمين، هؤلاء وحوش لا يطقون أنفسهم فكيف يطقون الآخرين؟»

وتلاحظ اليوم في العالم كلّ الذين يدفعون أثماناً في مقابل الإرهاب التكفيري هم الذين رعوا هذا الإرهاب ومولّوه ودعموه، ثمّ انقلب عليهم. هذا الوحش التكفيري لا معالجة له إلا بطريقتين: الأولى عبر إيقاف المدّ الفكري الوهاهي الذي يعمل على تربية الناس بطريقة خاطئة ومنحرفة، والثاني من خلال منع

واعتبار أنّه «أنّ الأوان ليقف الجميع أمام هذا الخطر، وكفى تبريرات لأسباب الإرهاب التكفيري، هذا المشروع التكفيري سرطان يجب أن يجلّث، وكل من يدعم التكفيريين فخرأ أو دعماً أو مالا بخلاف وسائل الدعم هو شريك مع هذه الغدة السرطانية الموجودة في العالم الإسلامي، وهم أبعد ما يكونون عن الإسلام».

وعن شبكة الإنترنت غير الشرعية، أشار قاسم إلى «أنّ فيها مشكلتين: الأولى أمّية والثانية اقتصادية لها علاقة بمخالقة القوانين وجرمان الخزيّة اللبنانية من أموال طائلة»، مضيفاً: «الآن، وقد بدأت تتكشف الخيوط التفصيلية بحمد الله تعالى، لسدّ فغرة من فغرات الأمن وفغرة من فغرات الفساد في لبنان، نامل وتتمنّى أن تسير التحقيقات في الإنترنت غير الشرعي إلى آخر المصاف، وأن يحاسب المرتكبون هناك تدخّلات سياسية ولا طائفية لحماية المرتكبين تحت أي عنوان من العناوين».

## اعتصام في مخيم البرج الشمالي رفضاً لتقليص خدمات «أونروا»



جانب من الاعتصام

نقذ أهالي مخيم البرج الشمالي اعتصاماً أمام مدخل المخيم، احتجاجاً على «استمرار «أونروا» في قراها التعسفي بتقليص الخدمات الاستشفائية»، وذلك بدعوة من من الفصائل والقوى واللجان الأهلية والشعبية والمؤسسات والجمعيات وفاعليات المخيم.

وتحدّث عضو اللجنة التحضيرية «للقاء الشعبي» في المخيم محمود طه، فوجّه تحية شكر وتقدير «لأهالي المخيم الذين يشاركون بكل التحركات في وجه «أونروا منذ 3 شهور من دون كلل أو ملل».

وحياً«لتنفاضة القدس والشهداء والمعتمقين والجرحى، وأبناء شعبنا في الداخل والخارج»، مشيداً بوجود القيادة الفلسطينية في لبنان وخليّة الأزمة، ووقوفها في الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني في لبنان، ورفضهم تصريحات مدير «أونروا» في لبنان مانيوس شمالي،

## لجنة الأسير سكاف تسأل بان: أليس أسرانا بشراً؟

توجّهت لجنة أصدقاء عميد الأسرى في السجون «الإسرائيلية» بحسى سكاف، في بيان، إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون خلال زيارته لبنان، ولا سيما مخيم نهر البارد الجاور لمخيم الأسير سكاف، يسؤال عن قضية الأخير «الذي دخل عامه الـ 38 في الزنازين «الإسرائيلية» المتظلمة، محروماً من أبسط حقوق الإنسان التي تنقلها القوانين والمواثيق الدولية المتعلقة بالأسرى».

وتساءلت: «لماذا كل هذا التواطؤ المتعمّد من قِبَلكم كمنظمات إنسانية دولية بخصوص قضية الأسير سكاف، رغم وجود وثائق توكّد وجوده في سجون العدو «الإسرائيلي» وشهادات لأسرى عايشوه في السجن، وثيقة في الصليب الأحمر الدولي العام 2000 توكّد وجوده في سجن عسقلان؟ لماذا تحركتم بكل قوتكم عندما أسرت المقاومة في لبنان وفلسطين جنوداً «إسرائيليين» محتجزين لأرضياتنا ومقدساتنا، ولا نجندكم تحزكون ساكناً تجاه الآلاف من الأسرى في السجون «الإسرائيلية»؟ أليس أسرانا بشر؟»

وأكدت أنّ «رهانها سيبقى على خيار المقاومة التي

يفضلها تجرّر المئات من الأسرى، ومعظم الأرض اللبنانية من الاحتلال».

ووجّه حزب «الحضر اللبناني» رسالة إلى بان، رخي فيها بزيارته والوفد المرافق لبنان، وقال: «إننا ننتقل إلى مساعدة بلندا وتوفير المساعدة لتعزيز برامج في الطاقة والمياه ومن التلوّث نتيجة لعدم التحول إلى الطاقة المتجددة، ولتقص في الإمكانيات ولعدم وجود رقابة جدية وفاعلة».

ودعا إلى «بذل المزيد من الجهود لإحلال السلام والعمل على عودة النازحين إلى بلداهم، وخصوصاً الفلسطينيين والسوريين، وجميع النازحين عن ديارهم في العالم، ومنتقل على تنفيذ قرارات الأمم المتحدة، وخصوصاً المتعلقة بلبنان ومنها القرار 212/69 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة تحت البند السادس، والذي يقضي بتعويض «إسرائيل» على لبنان المبلغ 856.4 مليون دولار أمريكي، نتيجة عدوانها على خزائن الوفود لمحطات الطاقة، ونشوء بقعة نظفية الحقت الضرر ببحره وبيئته».